مسرحية **:**دائرة الجنون

المشهـــد الاول:

الدكتور: اغبياء..كلكم اغبياء ازاى واحدة قدرت تهرب من المستشفى بتاعتى انا مش قلتلكم100مرة ان هروب اى حد فية خطر علينا كلنا. هروب واحدة معناة ان فية خلل فى الامن وانا مش هاسمح بدة يتكرر تانى انتو فاهمين. هى هربت ازاى ؟؟ حد فيكم يقولى...حد يفهمنى**.!!!**

ممرضة1: يا دكتور اللى حصل دة غصب عننا احنا كنا مأمنين كل حاجة**.**

الدكتور: مدام مأمنين كل حاجة.ازاى قدرت تهرب**.!!**

ممرضة2: يا دكتور احنا عملنا كل اللى نقدر علية. كنا بنديهم الدوا فى مواعيدة حتى المية ...المية منعناها عنهم**.**

الدكتور: طاب ازاى قدرت تهرب.....ازاى؟ازاى؟

ممرضة1: هى.. هى مفيش غيرها (نسمة)...هى اللى قعدت تزن على دماغها لحد ما شربت من المية.... حضرتك عارفة مادام شربت من المية محدش يقدر يسيطر عليها**.**

الدكتور: أغبياء امال انتم هنا لزمتكو اية انتو مهمتكم هنا تبعدوهم عن بعض وتغمضوا عنيهم علشان ما يعرفوش حاجة**.**

ممرضة2: اللى حصل دة مش هيتكرر تانى.... نوعدك وغير كدة اذا كان واحدة هربت فاحنا عندنا مجانين كتير تانى**.**

الدكتورة: كلام ...كلام ...ماخدش منكم غير كلام**.**

ممرضة1: المجنونة اللى هربت هانخرج وراها مش هانسبها غير لما نرجعها**.**

الدكتور: ترجعوها... دة مستحيل**!!**

ممرضة2: مستحيل لية؟؟ ....هو حضرتك مش فاكر المجنونة اللى هربت

ورجعناها تانى.

ممرضة1: ايوة المجنونة اللى اسمها (فاهيمة) وهى تحت سيطرتنا دلوقت وكلة تمام.

الدكتور: انتو فاكرين ان المجنونة دى تحت السيطرة بالعكس دى مادام هربت مرة يبقى عرفت طريق الهروب واكيد هتحاول تهرب مرة تانية ومش بس كدة دى كمان خطر على كل المجانين...المهم دلوقت انا عايزاكم تفتحوا عنيكوا خالص وتأمنوا مداخل ومخارج الستشفى...انا مش فاضي للعب العيال دة انا دلوقت مشغول فى تركيب الدوا الجديد لو نجح هايكسر الدنيا ويسيطر على المجانين اكتر واكتر.. دلوقت ادينى فهمتكوا كل حاجة وياريت ييجى بفايدة.

ممرضة2: طبعا فهمنا... ودلوقت يالا علشان معاد دوا المجانين قرب

ممرضة1: يالا بينا.

المشهـــد الثانـــى

تايهة: صداع... صداع فظيع مش عارفة سببة اية.. اة.. اة انا تعبانة خالص.. اة امال فين (نسمة)؟ (نسمة) انت فين يا (نسمة)؟؟

نسمة: انا هنا معاكى انت بتندهى عليا؟.

تايهة: ايوة...تعالى.

نسمة: اية مالك شكلك تعبانة.

تايهة: مش عارفة حاسة انى جسمى كلة مكسر. مش عارفة لية ، انا عايزة الدواء ايوة الدواء اصل مفعول اخر جرعة قرب يخلص ودة اكيد سبب تعبى.

نسمة: انتى متأكدة ان الدواء هو اللى بيريحك؟.

تايهة: طبعا انا أول ما باخد الدواء ببقى كويسة.. وبحس ان جسمى كلة نشيط ببقى

حاسة انى ممكن اطير.....

نسمة: مسكينة... عايشة فى الوهم دة لغاية دلوقت. انتى متأكدة ان الدواء هايريحك لكن صدقينى لوما اختيش من الدواء هاترتاحي اكتر.

تايهة: لا.. لا.. انت غلطانة انا مقدرش اعيش من غير الدواء انا واثقة فى الدكتور. الدكتورعارف حالتى كويس وكمان هى عملت الدواء دة مخصوص علشانى.

نسمة: الدكتور!!!!

تايهة: ايوة الدكتور.. ده بيحبنى قوى.

نسمة: الدكتور بيحب ..؟؟ اشك فى كدة.

تايهة: لية؟؟. الدكتور بيحب كل الناس وهى اللى بتعمل الدواء مخصوص علشان يريحهم.

نسمة: انا عن نفسى مابرتحش للدكتور ، ده معرفش لية كل ما بشوفه بحس بحاجة غريبة ومبعرفش اتكلم معاكى براحتى وهو موجود.

تايهة: انتى غلطانة عارفة لما تقربى منه هاتحبيه.

نسمة: اقرب منه دة مستحيل انا و الدكتور ضد بعض ومش ممكن نتحد مع بعض ابدا.

تايهة: الصداع عمال يزيد والتعب كمان!!

نسمة: وبعدين انا شايفة فيكى حاجة متغيرة مالك؟؟

تايهة: انت... انت لحظتى اية عليا..

نسمة: يعنى شكلك كدة فى حاجة مخبياها عنى صح؟

تايهة: لا لا...ابدا مفيش حاجة..

الدكتور: يالا يا (تايهة) علشان ميعاد الحقنة بتعتك دلوقت.

تايهة: الحقنة..ايوة لحسن الكلام بيخبط فى دماغى.

نسمة: بلاش.. بلاش تاخدى الحقنة دى.!!!!

تايهة: لية.. هى دى اللى هاتفوقنى.

نسمة: بالعكس دى هى اللى هاتضيعك.

الدكتور: يالا يا (تايهة) سرحانة فى اية... يالا... بالشفا!!!

تايهة: ايوة..ايوة كدة انا حاسة انى عايشة حاسة ان انا كلى نشاط حاسة ان الدم بيجرى فى عروقي من تانى.

(يدخـــل اثنـــان هاربـــان)

البنت1: هى مالها تايهه؟!

البنت2: هى برضةاخذت الحقنة بعينها.

نسمة: ايوة اخدتها رغم انى حذرتها كتير و قولتلها انها كدة بتموت نفسها....

تايهة: اية دة انتوا كدة على طول مبتحبونيش اكون مبسوطة او فرحانة شوية... بقولكم اية محدش فيكم لة دعوة بيا انا مرتاحة كدة...

البنت1: صدقينى يا (تايهة) الحقنة دى مابتخلكيش تشوفى الحقيقة اللى انتى لازم تعرفيها.

البنت2: الحقنة دى بتنسيك كل حاجة وهاتنسيك كلام ابونا الملك وطريق الهروب لية. ايوة صدقونى احنا لازم كلنا نخرج من هنا.

تايهة: انتوا فاكرين ان انا معرفش حاجة!!

نسمة: طب انا عايزة اعرف مين اللى بيقرأ لك الانجيل؟!

تايهة: الدكتور (ناصح) طبعا!!

البنت1: بقى يا شيخة الدكتور (ناصح) هو اللى بيقرأ لك الانجيل.

تايهة: ايوة انتى متعرفيش. ده حافظه كلة كمان عن ظهر قلب.

البنت2: على العموم احنا نبهناكى بس احنا لازم نمشى دلوقتي علشان نلحق نهرب!

البنت1: يالا بسرعة.. مفيش وقت... سلاااام.

)تخـــرج الشباتـــان(

نسمة: يا بختهم يا (تايهة). شوفى عايزين يهربوا ازاى!! مش قادرين يقعدوا فى المستشفى ولا لحظة!! ياه امتى يارب نحقق حلمنا؟! احنا لازم نخرج من المستشفى دى... عايزين نخرج نروح لابونا اللى بيحبنا ومستنينا ان احنا نرجعلة والاّ انتى نسيتى؟؟ اكيد كلام الدكتور نساكى وعودة لينا.

تايهة: لا منستش ولا حاجة بس انا خايفة و مش عارفة ازاى اخرج من هنا والدكتور قال اللى يخرج من هنا يموت.

نسمة: تانى.. الدكتور تانى.. انا مش عارفة انت بتسمعى كلامه لية. صدقينى يا (تايهة) دى هى الموت مش الخروج!!

تايهة: لا انت غلطانة !! انا هنا مرتاحة باخد الدواء ومبسوطة .. انا مش عايزة اخرج انا مرتاحة كدة

نسمة: اسمعى كلامى ولو لمرة واحدة.. صدقينى وساعدينى لطريق سعادتك الابدية...

تايهة: ازاى يعنى ؟؟!!

نسمة: نهرب من هنا ونروح عند ابونا الملك. ابونا اللى بيحبنا اللى فاتح احضانة لينا انتي عارفة ان احنا لما نيجى نهرب هو هايسعدنا!!

تايهة: كلامك دة بيخلينى الف حوالين نفسى بتبرجليلى دماغى!!

نسمة: ده اكيد من اثر الدكتور (ناصح) عليكي... عارفة انتى لو ترفضى تاخدى الدواء! و تشربى شوية مية هانقدر نعدى السور زى مجانين كتير زمان رفضوا الدواء وقدرو يعدوا السور.

تايهة: بس السور دة مليان اشواك!!!!!!

نسمة: مش مهم يمكن هانتعب شوية لكن بعدين هانرتاح على طول.

تايهة: اية دة هو فى اية؟؟!!

ممرضة2: دول اتنين محكوم عليهم بالموت ورايحين نحرقهم.

تايهة: محكوم عليهم... محكوم عليهم ازاى؟؟

الميتة1: ايوة انا فعلا محكوم عليا بالموت و تقدرى تقولى مت كمان!!

ممرضة1: انت متٍ من يوم ما اتحكم عليكم بالموت ، و صحبتك كمان ماتت.

الميتة1: ماتت ازاى؟؟!!. دى كانت معايا دايما وبتنصحنى وانا كنت عنيدة وكانت دايما تقولى احنا لازم نهرب لابونا.. وانا اقولاها لا اللي يعدى السور يموت. تقولى لو قعدنا هنا نتحرق. اقولها الاسوار عالية ومليانة شوك !!. تقولى ماتخفيش ابونا بيحمينا وهايسعدنا.. لكن انا كنت مترددة لغاية ما الموت..... سامحينى انا السبب .. سامحينى..

الميتة2: اسمحك.. اسمحك ازاى وانت اللى عملت فينا كدة !! انت اللى وصلتينا للطريق دة! المفروض نكون برة!! مع الملك اللى بيحبنا.. لكن شوفى وصلتينا لفين للنار... لية النار لية؟؟

الميتة1: نار!!!

الميتة2: ايوة نار وعذاب ابدى.

الميتة1: احنا لسة فيها تعالى نبدا من جديد.

الميتة2: ما خلاص ماينفعش ضاعت الفرصة!!

الميتة1: طاب تعالى نهرب لابونا الملك اللى برة؟

الميتة2: خلاص معدش ينفع احنا خلاص ميتين ..

الميتة1: لأ.. احنا لسة ما متناش ..

الميتة2: لأ.. احنا متنا مادام فرصة خلاصنا انتهت يبقى متنا... انت قتلتينى و قتلتى روحك... حرام عليكى حرام...

الميتة1: ايوة فعلا انا قتلت روحى وعميت عينى عن الطيف اللى برة!

الميتة2: ياما كنت باقولك ما تخديش الدواء.. ابونا مستنينا وفاتح حضنة لينا لكن كنتى بتأجلى و تقولى: انا لسة صغيرة.. وفضلتى تأجلى لحد ما ضيعتى حياتك و حياتى....احنا خلاص انتهينا خلاص!!!!

الدكتور: كفاية كفاية انتو لسة هنا... خدوهم.... احرقوهم!!!

الميتة1,2: نار لا .. نار لا .. مش عايزين نموت.. مش عايزين نموت .

الدكتورة: خدوهم يالا... وانتو يا اولاد يا حلوين مش ناقصكم حاجة؟؟.... قلولى!

نسمة: اولا احنا مش اولادك، ثانيا عن اللى ناقصنا فاحنا ناقصانا اهم حاجة!!!

تايهة: لا احنا كويسين و مش ناقصانا اى حاجة خالص.

نسمة: لا احنا ناقصانا اهم حاجة.. المية... ناقصنا شرب المية..

الدكتور: مية لا... المية خطر عليكم علشان فيها جراثيم تضركم و كمان ممكن تقتلكم هو مش انا بجبلكم الدواء اللى احسن من المية100مرة ولا انت رايك اية يا (تايهة)؟؟!!!

تايهة: انتى معاكى حق فى كل كلمة دة حتى الدواء طعمة لذيذ خالص!!

نسمة: طعمة حلو لكن سمة عمرة ما يرويكى.

الدكتور: مين اللى قال كدة انتى بس خدى منة باستمرار وهو هايرويكى وكل ما

تخدى منة اكتر هايخليكى بعقلك اكتر واكتر واوعوا تنسوا شعارنا "اللى يعدى السور يموت !!" ودلوقت انا جايبلكم معايا دواء جديد بس هايعجبك خالص اية رايك!!

نسمة: بلاش.. بلاش يا (تايهة) بلاش تاخديه ، ده هايتعبك!

الدكتور: بالعكس ده هايريحك و يخليكى مبسوطة على طول!!

نسمة: صدقينى يا (تايهة) ده هايدمرك ويخليكى عبد ليها.

الدكتور: انتى ملكيش دعوة بيها... من غير الدواء مش هاتقدر تعيش فى الستشفى دى. انا عارف هى وجعالك راسك لكن سيبك منها و خليكى معايا انا... اما انا محضر لك حتة مفاجأة هاتتبسطى منها خالص!

تايهة: بجـــد؟!!

الدكتور: بصى انا مخلي فى الستشفى هدية ، دورى عليها ولما تلاقيها هاتلاقى معاها ورقة مكتوب فيها مكان هدية تانية وهكذا كل ما تلاقى واحدة توصلك للتانية، اية رايك مش حلوة؟!

نسمة: لا يا (تايهة) دى بيضحك عليكى!!!!

الدكتور:المهم الهدية. الهدية وبس ... اجرى.. اجرى يا (تايهة..(
*اصوات مشتركة بين الكتورة و نسمة: *

اجري.. ، بلاش.. ، اجري.. ، بلاش.. المشهـــد الثالــث

نسمة: تعالى انا هاوريكى حاجة حلوة خالص، اهى....هى دى الست العجوزة اللى كنت باكلمك عنها هى دى اللى قدرت تعدى السور. روحى.. روحى اسأليها علشان تتعلمي من تجربتها.

تايهة: مساء الخير.

فاهيمة: مساء الخير يا بنتى.

تايهة: انا اسمى (تايهة) ، بقالى فى المستشفى سنين طويلة.

فاهيمة: سنين؟؟ ... مهما كانت السنين اللى جيتى فيها المستشفى مش هاتكون قد السنين اللى عشتها هنا يا بنتى...!!! ايوة سنين طويلة وانا تعبانة و فى السجن دة!!

تايهة: سجن..؟؟ انت بتقولى على مستشفى الدكتور (ناصح) سجن!

فاهيمة: ايوة سجن، احنا عايشين بس مش حاسين.

تايهة: يعنى انتى مش مبسوطة بوجودك هنا؟؟

فاهيمة: لا يابنتى، انا نفسى اخرج تانى واروح لأبويا اللى بيحبنى.. ياريت اقدر ارجع تانى..

تايهة: تانى.. انتى بتقولى تانى.. معنى كدة انك خرجت قبل كدة؟؟

فاهيمة: أيوة خرجت. قدرت اعدى للنور، لكن دة حصل من سنين طويلة وانا لسة صغيرة وكل ما افتكر اللى حصل يزيد شوقى و حنينى لابويا... تعالي احكيلك حكايتى:

))هربت ولقيت ابويا مستنينى ومشيت رحتلة، لكن بعد كدة الشياطين مسكتتش فضلو ورايا ولقيت الصليب قدامى وفتحت ايدى علشان اترمى فى حضنة.. لكن اصحاب السوء بدأوا يبعدونى عن ابويا بأى طريقة ويسحبونى.. بدات اقاوم.. لكن ضعفت ، وللأسف لقيت الشياطين هما اللى حواليا ، وفضلت ابيعة وأجلدة !! كل ما افتكر اللى كنت باعملة أحزن وافضل ابكى على ذكرياتى الحزينة.. كل دة وانا بانكرة وبابيعة ومش عارفة اعمل اية؟! كل اللى حواليا شياطين و بقيت بأعمل حاجات لاول مرة اعملها فى حياتى ... اتحولت عنيا عن كل حاجة و انكرتة وبعتة اكتر من مرة ، وفضلت اسكر واسكر لغاية ما حسيت ان ضميرى اتخدر ومابقتش حاسة بحاجة ، نسيت المية ونسيت ابويا ونسيت كلمتة وكتابة.. وللاسف ضعفت يا بنتى ومقدرتش اكمل الطريق لانى اعتمدت على نفسى. كان ابويا بيقوينى لكن اصحاب السوء خلونى ابعد وافقد الامل واقول ان الطريق طويل ومش هاقدر اكمل ....

تايهة: افهم من كلامك ان تعدية السور لوحدها مش كفاية؟؟!!

فهيمة: تعدية السور دى الخطوة الاولى لكن بعدها فى خطوات كتير لكن بشرط عينك تبقى عليه ماتحوديش عنه.

تايهة: انت كدة بتشوقينى انى اشوف ابويا .

فهيمة: انا يابنتى مهما قولتلك ووصفتلك مقدرش اوصفلك حقيقة حنيه قلبة وجمالة دة ابرع جمالا من بنى البشر.. زى ما قال (اشعياء النبي) تمام.

تايهة: ولما هو بيحبنا قوى كدة لية مابيجيش المستشفى وياخدنا!!

فهيمة: لا يا بنتى هو سايبنا على حريتنا واحنا نختار نقعد او نخرج برة !!. اتأكدي انك اول ما تطلبي منه المساعدة هايساعدك ويقف جنبك.

تايهة: انتى بتتكلمى عن الشخص دة بحماس كبير، كمان بيحترم مشاعرنا واختياراتنا مش عارفة لية من كلامك حاسة انى حبيت الشخص دة وليا شوق كبير انى اشوفة.

فهيمة: يا (تايهة) يا بنتى انا عايزاكى تعرفى ان هو بيحبك وبيضمك لحضنة وعايز يخليكى ترجعى بيتة

تايهة: انا مرتاحة جدا ومبسوطة هنا بس عندى شوق كبير انى اخرج لابويا الملك اللى بيحبني!

الدكتور: انت بتقولى اية يا (تايهة)؟؟!!

تايهة: انااا .. ..

الدكتور: انتى اية؟؟... وانت اية اللى جابك هنا انا مش قلت100مرة انها تتحبس فى اوضة لوحدها ووجودها سايبة كدة خطر علينا كلنا يلا خدوها واحبسوها وادولها جلسة كهربا.

فهيمة: كهربا لا..لا ..لا ..لا ..لا.

الدكتور: وانتى يا (تايهة) اكيد الست دى صدعتلك دماغك!

تايهة: لا ابدا دى كانت بتحكى معايا فى موضوع كدة...

الدكتور: موضوع اية دة ؟!!!!

تايهة: لا ابدا دى كانت بتقول انى لينا اب.

الدكتور: غلط! انتى ملكيش حد هنا غيرى... طب هاتي دراعك علشان تاخدى الحقنة وانتى ها تعرفى طريق السعادة!

تايهة: الحقنة ؟!!

الدكتور: ايوة الحقنة اللى بتحبيها اللى بتسعدك وتخليكى مبسوطة!

تايهة: اة... اة...

الدكتور: هاها...هاها.. انبسطى يا (تايهة) و عيشى حياتك، هاها..

نسمة: (تايهة) مالك انتى تعبانة ولا اية

تايهة: مش عارفة اية اللي حصل اول مرة اتعب وانا بأخد الحقنة واول مرة احس انى مش عايزة اخدها

نسمة: انت بتتكلمي بجد. يبقى الست العجوزة اثرت عليكى!!

تايهة: الست العجوزة ؟!... ايوة انا ارتحت لكلامها وخصوصا لما كانت بتكلمنى عن ابويا اللى مستنينى برة وفضلت تكلمنى عنة لكن للاسف جه الدكتور(ناصح) بوّظ كل حاجة انتى عارفة انهم جم واخدوها و حبسوها وكهربوها وقالوا انها خطر على المستشفى كلها!!

نسمة: ياة .. انا مبسوطة انى بسمع منك الكلام دة انتى عارفة انتى ناقصك اية؟؟

تايهة: اية اللى ناقصنى؟

نسمة: ناقصك انك تشربى شوية مية!!

تايهة: مية؟! انت عارفة انى بدات اشك فى كلام الدكتور(ناصح.(

نسمة: هايل دى اخبار عظيمة.

تايهة: اية الاصوات دى؟؟؟!!!!!!

نسمة: مش عارفة!!

تايهة: الصوت جاى من هنا تعالى بسرعة...

نانسى: يالا بسرعة نحاول نخرج.

مارينا: أهو آديني بحاول.. كلها لحظات ونبقي برة مع أبونا..

نانسي: اية دة احنا لسة جوة المستشفى دى!!!

مارينا: مش قلتلك ان الاعتماد علي النفس لوحدة مش ها ينفع !!

تايهة: اية دة انتوا مين؟؟ واية اللي كنتوا بتعملوة دة ؟!!!

نانسي: احنا كنا بنحاول نحفر علشان نهرب من المستشفي لكن رجعنا تاني ...

تايهة: انتوا برضة عايزين تهربوا؟؟...

مارينا: طبعا المستشفي دي سجن كبير وكل يوم بيعدي علينا فيها بيقربنا من مصيرنا الاسود.. لكن للاسف ياما قلتلها ان احنا لازم ننادم علي ابونا علشان يساعدنا في الهروب لكن ماسمعتش الكلام وقالت انها هاتقدر تحفر وتطلع نفسها..

نسمة: غلط. الاعتماد علي الذات لوحدة مش كفاية اللى يساعدنا ان احنا نهرب اننا لازم نطلب المساعدة من ابونا.

نانسي: خلاص يا جماعة انا بعد كدة مش هاحاول انى اعتمد على نفسى تانى انا لازم اطلب مساعدة ابويا علشان نهرب من هنا.

تايهة: انت فعلاً مش خايفة انك تخرجي من الستشفى؟؟

مارينا: طبعا لا..

تايهة: ازاى دة .. ده الدكتور (ناصح) بتقول "اللى يخرج من المستشفى لازم يموت"!!

نانسي: الدكتور(ناصح) ده أكبر كداب مش عايز حد فينا يعيش.

نسمة : ده بيضحك علي كل سكان المستشفي وبتقدم لهم الدوا علي انه حياة ، لكن بالعكس هو الموت بعينه.

مارينا: صدقيني يا (تايهة) احنا لازم نهرب في أقرب فرصة .. مفيش وقت يالا بينا...

الدكتور: مش هاتلحقي تعملي أي حاجة !!! كتفوها.

مارينا : لأ سبوني.. ان لازم أخرج من هنا .. سبوني..

الدكتور: تخرجى.. تخرجى تروحى فين.. انا مش 100مرة قلت ان اللى هايخرج من هنا يموت.

مارينا: انت كداب انت عايزنى اعيش هنا فى الهلاك.. انت كداب.

الدكتور: انتى هتفضلى هنا غصب عنك(لا) وتنفذى كل اوامرى(لا) وهاتفضلى عبدة عندى(لا).... هاتوا الكهرباء.. كهربوها. (لا.لا.(

نانسى: اوعى تضعفى.. اتحملى.. اوعى تضعفى..

مارينا: اة..انا مكانى برة انا عمرى ما كان مكانى هنا.. اة. انا مكانى برة..

الدكتور: وانتى يا تايهة اوعى تكونى اتاثرتى بكلامها؟..

تايهة: لألأ.. انا متأثرتش بكلامها انا مش عايزة اخرج انا هافضل هنا على طول..

الدكتور: ايوة خليكى كدة و خليكى كمان فاكرة ان اللى يعدى السور يموت..

ممرضة2: يا دكتورة.. الحقينى!!

الدكتور: فية اية؟؟

ممرضة1:الاثنين اللى كانوا عايزين يهربوا!!!

الدكتور: مالهم؟؟

ممرضة2: هربوا..

الدكتور: هربوا... لا.. لا

)المشهـــــد الرابــــع(

الدكتور: هى اية اخبار المملكة؟؟

شيطان1: كلة تمام يا سلطان. البشر كلهم فى المملكة نايمين محدش فيهم حاسس بحاجة كلهم ضمايرهم متخدرة.

الدكتور: مش كفاية.. انا عايزهم كلهم تحت سيطرتى. عايزاكم تدوهم من الدواء باستمرار مش عايزاهم يفوقوا للحظة واحدة وامنعوا اهم حاجة المية.. لو حد فيهم شرب هنفقد سيطرتنا عليهم.

شيطان2: متخافش يا سلطان احنا عاملين احتياطاتنا .. احنا زودنا جرعة الخطية اللى بنديهالهم (كرة- غش – كبرياء – ادنة – كدب) اما اللى يلحق يفوق فاحنا بنلحقة!!

شيطان1: بنلحقة بجرعة مكثفة من الياس عشان يفضل يائس من حياتة.

الدكتور: برضة مش كفاية انا عيزاكم تمشوا وراهم تجبوهم لى تانى خاصة الناس اللى فى الكنايس عايزاكم ترجعوهم لى وتخلوهم تحت سيطرتى!!

شيطان1،2: اوامرك يا سلطان.

الدكتور: اما انا بقى مشغول بالدواء الجديد اللى هايخلى ملاين من الناس تحت سيطرتى كل مايخدوا اكتر يموتوا اكتر واكتر... اغبياء الناس.. اغبياء.. هاها..اما انتم دلوقت استعدوا الحرب ابتدت انا وراكم ومش هاسبكم من هنا ورايح اللى يغلط يموت هاهاها..

الدكتور: روحوا انشروا الخبر لكل الناس اللى عايز يفرح ويستمتع يجينى هنا انا

هبسطة و هاديلة كل اللى عايزة واكتر..

شيطان1،2: اوامرك ياسلطان.

نسمة: (تايهة) ... اية مالك سرحانة فى اية؟؟!!

تايهة: لا...ابدا... بفكر فى اللى بيحصل حواليا فى المستشفى. الدكتور(ناصح) !!!!! انا دلوقت بس عرفت حقيقته عرفت ان هوى شيطان بيغلفلنا السم فى ورق سيلوفان شكلة حلو و طعمة لذيذ واحنا بدون وعى بناخدة ونشربة ومش عارفين ان احنا بنشرب الموت بعينة!!

نسمة: كويس خالص ان انتى بتقولى الكلام دة دلوقتى بداتى تعرفى الحقيقة وتعرفى ان المسيح ابونا و فاتح حضنة لينا علشان نرجعلة.

تايهة:ايوة المسيح. بس انا خايفة! خايفة ما يقبلنيش بكل الخطية اللى انا فيها

نسمة: لا متخافشيش دم المسيح يقدر يستر كل الخطايا اللى جواك.

تايهة: يستر الخطايا ازاى..؟ وانا كل يوم و على طول فى خطايا جديدة.

نسمة: دة كان اكبر وهم معيشك فية الدكتور (ناصح) و بعدين مهما كنتى خاطية و مهما كانت خطيتك الكتاب بيقول(ودم المسيح ابنة يطهر من كل خطية.(

تايهة: يعنى هو مستعد يقبلنى بكل الخطايا اللى انا فيها دى.!!

نسمة: طبعا مستعد يقبلك.

تايهة: اية دة.. دى خالتى (فاهيمة) على مهلك تعالى هما عملوا فيكى اية لما خدوكى من هنا

فاهيمة:هايعملوا اية يعنى....! يا بنتى الشياطين متقدرش تأذينا. طول ما معانا ملك الملوك و الانجيل هانقدر نغلب و هانقدر نمشى فى الطريق للنهاية.

نسمة: كلامك كلة مظبوط بس المهم ان تفضل عنينا علية على طول

فاهيمة: ايوة... يا ابنتى زى بطرس لما دعاه المسيح علشان يمشى على المية فعلا نزل من السفينة ومشى على المية لأن عنية كانت مع المسيح ، ولما حوّل عنية بدأ

يغرق.. اهو انا عملت كدة. زى بطرس بالضبط! قدرت اهرب من الخطية اللى انا فيها واهرب من المستشفى وابعد عن الدكتور والشياطين لكن اول ما بصيت حواليا وحودت عينى عنة بدات اضعف وانشغل عنه. لحد ما اديت الفرصة لابليس انة يسيطر عليا مرة تانى. لكن يا تايهة يا بنتى انا اتعلمت من تجربتى وانت كمان لازم تتعلمى ...

نسمة : لازم تعرفي ان مش معنى هروبك من المستشفى يعنى انت خلاص بعدتي عن سيطرة ابليس. لا..دا هايفضل يحاربك ويحاول انة يرجعك لسيطرتة تانى.

فاهيمة : ايوة يا تايهة يا بنتى عايزاكي تعرفى ان قعادك هنا انتى بتجلدية وبتزودى الآمة.

تايهة : بجلـــــدة !!!

فاهيمة : ايوة... ايوة بتجلدية !

تايهة: ايوة .. ايوة انا فعلا انا فعلا جلدته بكل كلمة وحشة قلتها.. ، وضفرت له اكليل الشوك بخطاياي الكتيرة ..، ودقيت مسامير في ايديه ورجلية بكبريائي وافكاري وشروري.. ، وطعنته بالحربة في جنبه ببعديي عنة واستسلامي لليأس !! انا معرفتوش غير بعد ما مات! ماعرفتوش غير بعد ما عملت فية كل دة!!!!!!!!

نسمة: ولغاية دلوقتى انتى لسة بتجليدة وبتبيعية وبتصلبية لكن هو بيحبك ومستنيكى وفاتح حضنة ليكى .

فاهيمة: ايوة يا تايهة انتى لازم تسمعى كلام (نسمة) لان (نسمة) دى هى روحك اللى بترشدك واللى بتعرفك الطريق.

تايهة: انا "موسى الاسود" قاطع الطريق .

نسمة : وهو عايزك "موسى" بعد ما تاب .

تايهة : انا "اريانوس" الجبار.

نسمة : وهو عايزك "اريانوس" الشهيد.

تايهة : انا "ماريا القبطية" اللى عملت الشرور.

نسمة : وهو عايزك "ماريا القبطية" التائبة .

فاهيمة : وانت علشان تعيشي صح! لازم تعيشي معاة الآمة وصلبة...

تايهة : ايوة الامة وصلبة..

فاهيمة : دلوقتى يا بنتى انتى لازم تعرفى :

فاهيمة : المية..

نسمة : هى الحياة.

فاهيمة : الدوا..

نسمة : هو الموت .

فاهيمة : ابونا الملك..

نسمة : هو يسوع المسيح.

فاهيمة : المستشفى..

نسمة :الخطية.

فاهيمة :الدكتور..

نسمة:الشيطان.

فاهيمة : ودلوقتى لازم تشربى علشان تغذى قلبك. خد ى يا (تايهة) يا بنتى خدى اقرى فى الانجيل ..

تايهة : "احزاننا حملها واتعابنا تحملها ونحن حسبناة مصاب وهو مجروح لاجل معاصينا ومسحوق لاجل اثامنا."

الدكتور : (تايهة)... انتى بتعملى اية؟؟!!

تايهة : انا خلاص فتحت عنيا و زى ما بيقول الكتاب (كنت اعمى والان ابصر)2

الدكتور: كتاب.. كتاب اية دة..؟؟ ابعدية عنى! ! ! ابعدية عنى ! !

تايهة: كتاب اللة وكلام ربنا اللى انت كنت بتبعدنى عنة.. الانجيل.

الدكتور : الانجيل؟! انا مش قولت ميت مرة القراءة فى الانجيل لا .. دة لا

تايهة : دا كان زمان ايام ما كنت عبده عندك لكن دلوقتى . خلاص انا بنت المسيح.

الدكتور : لا.. مسيح لا.. مسيح تانى لا..

تايهة : ايوة المسيح.. من دلوقتى (ما لكش سلطان عليا)2 ابعد عنى.. ابعد عنى !

تايهة : انا بنت المسيح.. بنت المسيح (انا بنت ملك الملوك ورب الارباب يسوع المسيح)2.

)وتغلــق الستــار(

النهــااااايــة